



نقطة ضوء

## الموت بالكوليرا هذه المرة

افراح شوقيا

يبداون العراقيين لم يشبعوا هلعاً وموتاً طوال السنوات الماضية حتى تأتي الكوليرا هذه المرة لتحصن ارواح الباقين بصمت مطبق.. انه آخر انواع الموت المروع الذي بدأ ينساب كالأفعى على صفحات الجرائد يطالنا بمانشيت كبير كل صباح (ارتفاع عدد الاصابات بمرض الكوليرا بسبب تلوث المياه وقلة الخدمات الصحية وقلة النظافة والوعي) الى غيرها من الاسباب والنتيجة واحدة صرنا نخشى ان نسمع ان احدهم مصاب بإسهال ولو بسيط ويات الذعر ملازمنا أينما رحلنا.. بالأمس اتصلت بجارتي البعيدة عني لأطمئن عليها ووجدتها تحدثني والعبرة تخنق كلماتها

..سألتها عن السبب؟ فقلت انها ابنتي تسكن الحلة اتصلت بها مؤخراً وأخبرتني انها مريضة وتعاين إسهالاً حاداً.. وان زوجها قادم لأخذها للطبيب.. بدأت جارتني تبكي وهي تحدثني عن خوفها ان تكون الكوليرا!! ولم أجسد غير ان أطمئنها بالقول ان اسباب الإسهال كثيرة ولا داعي للقلق ودعوت لها بالسلامة والطمأنينة.. أغلقت الخط ودار في ذهني تلك المناظر التي شاهدتها في أحياء شعبية كثيرة في العاصمة بغداد وهي تقتصر لأبسط شروط النظافة والماء الصالح للشرب كأنها في مناطق نائية وليس في المركز حيث نجد النسوة يصطحبن أطفالهن للماء القدر والقناني الفارغة

من ماء الصنبور المكسور بجانب بالوعة المياه المفتوحة البعد ان يبس الماء في صنادير منازلهم منذ أيام.. ومنظر آخر لأكوام النفايات المتكدسة على جانبي الطريق وقد بعثرها العصبية بحثاً عن علبه بيبي فارغة أو صفيحة معدنية صدئة يجمعونها لبيعها ثانية في سوق العتيق.. ومنظر المستنقعات الموحلة في بعض أحياءنا الشعبية وقد تحولت إلى مرتجح لأنواع البعوض والحشرات الناقلة للمرض.. انها ممارسات ومناظر تزيد من قهول من محبب ليخلصنا من أسباب الموت المجاني على الطريق.. أجد ان نطلق حملة للقضاء على أسباب الموت ومحاربة التلوث والنفايات ولكن هذه المرة بدا بيد مع ملاكات أمانة بغداد وجهودها المموسة لنظافة أحياء بغداد لنهزم آخر أنواع الموت في وطننا الحبيب وقاكم الله وإيانا من كل مكروه.

## بسرغم وهينهم وسوء حالهم..

# المرضى وعمليات المستشفيات الحكومية

الكهرباء انطفأت ولم يعد بإمكان المختبر اجراء اللازم



بغداد/ الصداق

المرضى العراقي بصورة عامة لايزال في قوائم انتظار المستشفيات لاجراء العمليات التي تتطلب تدخلاً جراحياً.. حشود كبيرة نراها كل يوم على ابواب المستشفيات لتسغم اشعة الشمس الحارقة وتنز اجسادهم بالعرق الغزير وهم على ما فيهم من وهن وضعف يأملون بان يجدوا التفهم من قبل اطباء المستشفيات الذين صاروا يعدونهم باجراء العمليات ولكن يدفعون بهم الى مواعيد يعتقدون بانها قد تمكن المرض الذي يشكون منه من الاستفحال وان ضيق ذات اليد هي التي تجعلهم مرغمين على صراع المرض كل هذه الفترة.. لا شك بان اغلب هؤلاء المرضى هم من ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون توفير العلاج او كلفة اجراء العملية الجراحية في المستشفيات الاهلية لذلك يزدحمون على ابواب المستشفيات الحكومية وعلى سبيل المثال المواطن..

حمود كريم عرمش ٦٤ سنة متقاعد ويعيش في مدينة الصدر يشكو من ان عينه ليست على اجراء عملية لازالة المرء، الطبيب دفع بنا الى مدة اربعة اشهر من اجل اجراء العملية وهي مدة طويلة ولا اعلم ان كان الطبيب يأخذ بنظر الاعتبار تأثير الزمن واستفحال المرض أم انه ضاق ذرعاً بالمرضى المزحمين امام باب غرفته فاخذ يدفع بهم ويؤشر لهم مواعيد لا يعتقد بانها تتناسب والحالات المرضية التي يشكون منها. يبدو ان المواطن الذي يملك مالا ليس له غير

في المستشفى على ان ازوره في اليوم الثاني والذي حدث اثناء زيارتي له وجدته بحال يرثى له لقد ضرب من قبل المرضى ضرباً اسال دمه وسلبت منه ملاسسه التي كان يرتديها صراحة بكيت فاضطرت الى اخراجه على مسؤوليتي..مستشفياتنا لا تعبر اهتماماً لمرضاهم وليست هناك رغبة من وزارة الصحة عليها واصبح المواطن لا يثق ربهام مثلما كان.

مستشفياتنا اعتقد بانهم يدفعون بنا الى المستشفيات الاهلية التي ليس لنا الطاقة على دفع اجورها مواطن فضل عدم ذكر اسمه سألناه عن حال المستشفيات قال لنا: لدي شقيق اصيب بحالة نفسية شديدة لم نستطع السيطرة عليه كان في حالة لايعي شيئاً وشكل خطراً على العائلة ذهبت به الى مستشفى الرشاد للأمراض النفسية والعصبية مقيداً وعندما عرضته على الأطباء هناك اشاروا علي بتركه

لاعرضها على الأطباء مستشفى الكندي وبعد المعاينة اشار الطبيب الى اجراء الفحوصات في مختبر المستشفى والذي حدث ان الكهرباء انقطت ولم يعد بإمكان المختبر اتخاذ ما يلزم لها كونها قلقت على حال طفلي فكانت اجابته وما الذي يفعله ان انقطع التيار الكهربائي !! ولا توجد مولدة كهربائية في المستشفى وضياف ان هذه الحالة تدفع الى التامل والتساؤل عن الحالات السلبية التي تزخر بها

الموت بسبب المرض اما العملية الجراحية فهي ليست بمتناول من يحتاجها وتضيق ابواب المستشفيات لاجراء الفحوصات والمختبر انقطع ولم يعد بإمكان المختبر اتخاذ ما يلزم لها كونها قلقت على حال طفلي فكانت اجابته وما الذي يفعله ان انقطع التيار الكهربائي !! ولا توجد مولدة كهربائية في المستشفى وضياف ان هذه الحالة تدفع الى التامل والتساؤل عن الحالات السلبية التي تزخر بها

مواعد مستشفيات وزارة الصحة العديد من رسائل الشكاوى تصل ادارة الجريدة وتتركز على ان مستشفيات ابن الهيثم ومستشفى العلوية في الكرادة وغيرها تعمد الى اعطاء المرضى المراجعين مواعيد تصل الى اشهر عديدة وقد تؤدي الى استفحال المرض الذي يتطلب تدخلاً جراحياً سريعاً والمواطن محمد رحيم من مدينة الصدر يقول في رسالته بانته راجع مستشفى ابن الهيثم للعيون فأعطي موعداً بعد انقضاء شهر اذار من العام المقبل وعندما راجع طبيباً استشارياً نصحه باجراء العملية سريعاً وان انتظر الوعد المحدد فانه سيفقد البصر لذلك مطلوب من هذه المستشفيات مراعاة المرضى وعدم تركهم لمواعيد طويلة يخسرون فيها صحتهم ولا يجدي العلاج معهم.

مواعد مستشفيات وزارة الصحة العديد من رسائل الشكاوى تصل ادارة الجريدة وتتركز على ان مستشفيات ابن الهيثم ومستشفى العلوية في الكرادة وغيرها تعمد الى اعطاء المرضى المراجعين مواعيد تصل الى اشهر عديدة وقد تؤدي الى استفحال المرض الذي يتطلب تدخلاً جراحياً سريعاً والمواطن محمد رحيم من مدينة الصدر يقول في رسالته بانته راجع مستشفى ابن الهيثم للعيون فأعطي موعداً بعد انقضاء شهر اذار من العام المقبل وعندما راجع طبيباً استشارياً نصحه باجراء العملية سريعاً وان انتظر الوعد المحدد فانه سيفقد البصر لذلك مطلوب من هذه المستشفيات مراعاة المرضى وعدم تركهم لمواعيد طويلة يخسرون فيها صحتهم ولا يجدي العلاج معهم.

مواعد مستشفيات وزارة الصحة العديد من رسائل الشكاوى تصل ادارة الجريدة وتتركز على ان مستشفيات ابن الهيثم ومستشفى العلوية في الكرادة وغيرها تعمد الى اعطاء المرضى المراجعين مواعيد تصل الى اشهر عديدة وقد تؤدي الى استفحال المرض الذي يتطلب تدخلاً جراحياً سريعاً والمواطن محمد رحيم من مدينة الصدر يقول في رسالته بانته راجع مستشفى ابن الهيثم للعيون فأعطي موعداً بعد انقضاء شهر اذار من العام المقبل وعندما راجع طبيباً استشارياً نصحه باجراء العملية سريعاً وان انتظر الوعد المحدد فانه سيفقد البصر لذلك مطلوب من هذه المستشفيات مراعاة المرضى وعدم تركهم لمواعيد طويلة يخسرون فيها صحتهم ولا يجدي العلاج معهم.

مواعد مستشفيات وزارة الصحة العديد من رسائل الشكاوى تصل ادارة الجريدة وتتركز على ان مستشفيات ابن الهيثم ومستشفى العلوية في الكرادة وغيرها تعمد الى اعطاء المرضى المراجعين مواعيد تصل الى اشهر عديدة وقد تؤدي الى استفحال المرض الذي يتطلب تدخلاً جراحياً سريعاً والمواطن محمد رحيم من مدينة الصدر يقول في رسالته بانته راجع مستشفى ابن الهيثم للعيون فأعطي موعداً بعد انقضاء شهر اذار من العام المقبل وعندما راجع طبيباً استشارياً نصحه باجراء العملية سريعاً وان انتظر الوعد المحدد فانه سيفقد البصر لذلك مطلوب من هذه المستشفيات مراعاة المرضى وعدم تركهم لمواعيد طويلة يخسرون فيها صحتهم ولا يجدي العلاج معهم.

مواعد مستشفيات وزارة الصحة العديد من رسائل الشكاوى تصل ادارة الجريدة وتتركز على ان مستشفيات ابن الهيثم ومستشفى العلوية في الكرادة وغيرها تعمد الى اعطاء المرضى المراجعين مواعيد تصل الى اشهر عديدة وقد تؤدي الى استفحال المرض الذي يتطلب تدخلاً جراحياً سريعاً والمواطن محمد رحيم من مدينة الصدر يقول في رسالته بانته راجع مستشفى ابن الهيثم للعيون فأعطي موعداً بعد انقضاء شهر اذار من العام المقبل وعندما راجع طبيباً استشارياً نصحه باجراء العملية سريعاً وان انتظر الوعد المحدد فانه سيفقد البصر لذلك مطلوب من هذه المستشفيات مراعاة المرضى وعدم تركهم لمواعيد طويلة يخسرون فيها صحتهم ولا يجدي العلاج معهم.

## نلفت عنايتكم

تمتتع باية متانة او جدية في العمل وخاصة فيما يتعلق بالاسوار الحديدية حول الحدائق والشواهد كثيرة.

تمتتع باية متانة او جدية في العمل وخاصة فيما يتعلق بالاسوار الحديدية حول الحدائق والشواهد كثيرة.

تمتتع باية متانة او جدية في العمل وخاصة فيما يتعلق بالاسوار الحديدية حول الحدائق والشواهد كثيرة.

تمتتع باية متانة او جدية في العمل وخاصة فيما يتعلق بالاسوار الحديدية حول الحدائق والشواهد كثيرة.

تمتتع باية متانة او جدية في العمل وخاصة فيما يتعلق بالاسوار الحديدية حول الحدائق والشواهد كثيرة.

تمتتع باية متانة او جدية في العمل وخاصة فيما يتعلق بالاسوار الحديدية حول الحدائق والشواهد كثيرة.

## ردود واجابات

وزارة النقل / الشركة العامة لسكك الحديد العراقية قسم العلاقات والاعلام العدد/ أم /١/ ٥٣٣٤ التاريخ ٢٠٠٨/٩/٩

هذه المرة بدا بيد مع ملاكات أمانة بغداد وجهودها المموسة لنظافة أحياء بغداد لنهزم آخر أنواع الموت في وطننا الحبيب وقاكم الله وإيانا من كل مكروه.

هذه المرة بدا بيد مع ملاكات أمانة بغداد وجهودها المموسة لنظافة أحياء بغداد لنهزم آخر أنواع الموت في وطننا الحبيب وقاكم الله وإيانا من كل مكروه.

هذه المرة بدا بيد مع ملاكات أمانة بغداد وجهودها المموسة لنظافة أحياء بغداد لنهزم آخر أنواع الموت في وطننا الحبيب وقاكم الله وإيانا من كل مكروه.

هذه المرة بدا بيد مع ملاكات أمانة بغداد وجهودها المموسة لنظافة أحياء بغداد لنهزم آخر أنواع الموت في وطننا الحبيب وقاكم الله وإيانا من كل مكروه.

هذه المرة بدا بيد مع ملاكات أمانة بغداد وجهودها المموسة لنظافة أحياء بغداد لنهزم آخر أنواع الموت في وطننا الحبيب وقاكم الله وإيانا من كل مكروه.

هذه المرة بدا بيد مع ملاكات أمانة بغداد وجهودها المموسة لنظافة أحياء بغداد لنهزم آخر أنواع الموت في وطننا الحبيب وقاكم الله وإيانا من كل مكروه.

هذه المرة بدا بيد مع ملاكات أمانة بغداد وجهودها المموسة لنظافة أحياء بغداد لنهزم آخر أنواع الموت في وطننا الحبيب وقاكم الله وإيانا من كل مكروه.



صورة وتعليق

صورة وتعليق

صورة وتعليق

صورة وتعليق

صورة وتعليق

صورة وتعليق

صورة وتعليق